

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 250 @

- (ولم يك طالب للعرف ينوي % إلى غير ابن زائدة ارتحالا) .
- (مضى من كان يحمل كل ثقل % ويسبق فيض نائله السؤال) .
- (وما عمد الوفود لمثل معن % ولا حطوا بساحته الرحالا) .
- (ولا بلغت أكف ذوي العطايا % يمينا من يديه ولا شمالا) .
- (وما كانت تجف له حياض % من المعروف مترعة سجالا) .
- (لأبيض لا يعد المال حتى % يعم به بغاة الخير مالا) .
- (فليت الشامتين به فدوه % وليت العمر مد له فطالا) .
- (ولم يك كنزه ذهباً ولكن % سيوف الهند والحلق المذالا) .
- (ومارنة من الخطي سمرا % ترى فيهن لنا واعتدالا) .
- (وذخرا من محامد باقيات % وفضل تقى به التفضيل نالا) ومنها .
- (مضى لسبيله من كنت ترجو % به عثرات دهرك أن تقالا) .
- (فليست بمالك عبرات عين % أبت بدموعها إلا انهمالا) .
- (وفي الأحشاء منك غليل حزن % كحر النار تشتعل اشتعالا) .
- (وقائلة رأت جسمي ولوني % معا عن عهدا قلبا فحالا) .
- (أرى مروان عاد كذي نحول % من الهندي قد فقد الصقالا) .
- (رأت رجلا براه الحزن حتى % أضرب به وأورثه خبالا) .
- (فقلت لها الذي أنكرت مني % لفجع مصيبة أنكى وعالا) .
- (وأيام المنون لها صروف % تقلب بالفتى حالا فحالا) ومنها